

السودان دعت خيارات «المجلس العسكري» الضيقة في المفاوضات مع قوى «الحرية والتغيير» إلى تعليقها من جانبه، فهو إن ترك الاعتصام تتسم رفته سيبيض في موقفه الضعيف على طاولة المفاوضات، وقد يخسر نسبة تمهيك مرضية لحالفاته الخارجيين في الحكم، وإن واجه المتظاهرين كما ارتأه أخيراً سيواجه زيادة احتفات الشارع وتصادم الاحتجاج واحتماك تمرد الضباط الأقل رتبة

«العسكري» ينسحب من المفاوضات

عودة إلى مربع التسوية

علق «المجلس العسكري الانتقالي» المفاوضات مع تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس، رفضاً لتفاوض القائم على ضغط الشارع، بعد جولة ثالثة تمكّن خلالها الطرفان من الوصول إلى حلول وسط في شأن بعض النقاط العالقة في الوثيقة الدستورية، التي طرحها قادة الحراك الشعبي على الطاولة الأسبوع الماضي، وتتعلق تلك الحلول بالاتفاق على هيكل الحكم والسلطة الانتقالية، إلى جانب اتفاق محدود في شأن النسب تحصل بموجبه قوى «الحرية والتغيير» على ثلثي المقاعد في المجلس التشريعي (البرلمان) كإقرار بتفخيلها للحراك الشعبي، وتحديد مدة الفترة الانتقالية بثلاث سنوات، كحل وسط بين مطلب «العسكري» أن تكون عامين، ومطلب قوة «الحرية والتغيير» أن تكون أربع سنوات.

ويشّر رئيس المجلس، عبد الفتاح البرهان، قرار تعليق المفاوضات بضرورة «تهبئة المناخ الملائم لإكمال الاتفاق» كما قال، منتهماً المحتجين بالانفاق «خرقوا» تفاهماً مع الجيش من شأنه وقف التصعيد أثناء المفاوضات، من خلال سدّ الطرق خارج منطقة الاعتصام وتعطيل الحياة في العاصمة، لافتاً كذلك إلى «إصدار جدول بالتصعيد الثوري من قبل إحدى مكونات إعلان الحرية

سوريا

أسواق «البالة» تتمدّد... «حاجة الفقراء» لم تعد رخيصة!

تحت غطاء الحرب والفقر، وجدت محال «البالة»، وأجهاتها بعبارة «أحدث الألبسة الأوروبية»، في تناغم بين أصحابها المصنّفين «مهريين» في نظر صناعيي وتجار الأقمشة والألبسة، السوريين، سواء الفقراء العاجزين عن شراء البسة جديدة، أو ميسوري الحال الذين يزورونها سراً خوفاً على «مكائهم» عززَ ارتفاع عدد الفقراء في سني الحرب الأخيرة، انتشار محال «البالة» التي تباع البسة لا يجوز استيرادها وفق القانون، على رغم أن ميسوري الحال هم على رأس لأئحة زبائنها. يقول أحد باعة «البالة» في سوق الإطفائية المعروف، إن «البالة ليست حكرًا على الفقراء والموظفين... بل بقصدما ميسورو الحال الذين يذعون لاحقاً أن مليوناتهم من الماركات الشهيرة»، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن الأغنياء «يختارون أفضل الأنواع، المعروفة باسم الكريم والسوبر كريم، وهي تباع بأسعار مرتفعة» عن سواها، ويؤكد جاره العراقي، أبو محمد، أن بعض المحال التجارية تشتري من «البالة»، وتبيع الألبسة على أنها جديدة بأسعار مضاعفة. ويروي أنه رأى القطعة نفسها المعروضة في محله معلقة في



اكدت «قوه التغيير، استمرار الاعتصام امام القيادة العامة وفي الميادين كافة (أ ف ب)

التسوية التي تضع تصور قادة الحراك للمرحلة الانتقالية، والتي جرى التفاوض حولها في الجولة الثالثة، بعد تلويح «قوى الحرية والتغيير» بتوسيع رقعة الاحتجاج وصولاً إلى العصيان المدني.

وفي ظل هذا الواقع، يجد «العسكري» نفسه في الحلقة الأضعف على طول المفاوضات، وهو يخشى الاستمرار في الطريقة نفسها في معالجة النقاط العالقة المتبقية، كتسب التمثيل في مجلس الوزراء والمجلس السيادي، والأخير هو أكثر ما يصر فيه على «الشراكة» مع المدنيين، ويطمح إلى أغلبية فيه للعسكريين، في حين يُبدي استعداداً لتشكيل حكومة البائد، وعدم الاعتراف بالأولي كممثل عن الحراك الشعبي على الطاولة، وصولاً إلى الجولة الثانية، التي ما كانت لتتعدّ لولا الدعوة إلى مسيرة مليونية تطالب بتسليم السلطة إلى المدنيين، سلّمت على إثرها الوثيقة الحكم المركزي الرئاسي الحالي

الذي يجعل رئيس الجمهورية، يمثل رأس الدولة، على رأسه، علماً أنّ قادة الحراك يطالبون في الوثيقة بحكومة مدنية من كفاءات تفوق عملية تحول ديموقراطي للسودان خلال المرحلة الانتقالية، لمصبح جمهورية مدنية ديموقراطية، ما دولياً من العنف الذي حدّزت منه الولايات المتحدة ودول أوروبية، ويسعى إلى الصاقها ب«مجموعات غير تابعة للقوات النظامية»، حسب الشرح الذي قدمه رئيس اللجنة الأمنية في المجلس، مصطفى محمد أن يؤدي التصعيد في الشارع إلى التأثير على صفار الضباط والجنود المتواجدين في ساحة الاعتصام، كباشي، لدى لقائه بسفراء الدول الأجنبية والأفريقية المعتمدين لدى الخرطوم، الخميس الماضي، بعد ساعات من إطلاقه البيعات الدبلوماسية العربية على آخر المطورات، وفق بيان سابق.



انتفاضة 1985 التي أطاحت بالرئيس جعفر النميري.

وفيما توجّه اصابع الاتهام إلى «العسكر» في قتل خمسة معتمسين وضباط وإصابة عدد كبير بالرصاص الحي، يحاول المجلس تبرئة ساحته دولياً من العنف الذي حدّزت منه الولايات المتحدة ودول أوروبية، ويسعى إلى الصاقها ب«مجموعات غير تابعة للقوات النظامية»، حسب الشرح الذي قدمه رئيس اللجنة الأمنية في المجلس، مصطفى محمد أن يؤدي التصعيد في الشارع إلى التأثير على صفار الضباط والجنود المتواجدين في ساحة الاعتصام، كباشي، لدى لقائه بسفراء الدول الأجنبية والأفريقية المعتمدين لدى الخرطوم، الخميس الماضي، بعد ساعات من إطلاقه البيعات الدبلوماسية العربية على آخر المطورات، وفق بيان سابق.

(الأخبار)

تقرير

الشرطة الأميركية تستيخ سفارة كاراكاس

تضييق الخناق على أنصار هادورو

في وقت أفيد فيه عن استثناء المباحثات بين الحكومة والمعارضة الفنزويليين في العاصمة النرويجية، صعدت واشنطن عمليات التضييق على أنصار الرئيس نيكولاس مadorro على أراضيها، مسدلة الستار على اعتصام سفارة كاراكاس بامتحام المبنى، ومحاولة إخراج المعتمنين منه بالقوة

أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المحتجين على سياساتها تجاه فنزويلا، داخل سفارة كاراكاس لدى واشنطن محاولتها تاليب المؤسسة العسكرية الفنزويلية على الحكومة الفنزويلية، وفي هذا الإطار، كشف الممثل الدائم لكراكاس لدى الأمم المتحدة، خورخي فالبرو، عن وجود نشاط لـ«وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية» (سي آي إي) في فنزويلا ومحاولات لرشوة القيادة العسكرية للبلاد، وخلال مؤتمر صحافي في جنيف، أمس، قال فالبرو إن ترامب «يريد تغيير الأنظمة من خلال الانقلابات، لهذا السبب يوجد أفراد الوكالة بأعداد كبيرة في فنزويلا»، مضيفاً إنه «حدّثت محاولات من طرف سي آي إي لرشوة ضباط في الجيش رفيعي المستوى، أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المحتجين على سياساتها تجاه فنزويلا، داخل سفارة كاراكاس لدى واشنطن، ويعد محاولات عديدة لإخراج المعتمنين هناك بالقوة، كان آخرها الاثنين الماضي إثر قطع إمدادات المياه والكهرباء عن مبنى السفارة، اقتحمت الشرطة الأميركية المبنى أمس، وفق ما أفاد به نشطاء، بهدف اعتقال مجموعة من المتظاهرين الموجودين في السفارة منذ 24 نيسان/ أبريل الماضي، بدعوة من الدبلوماسيين الفنزويليين لمنع واشنطن والمعارضة الموالية لها من السيطرة على مقرّ البعثة الدبلوماسية، وقالت ميديا بنيامين، من الناشطين المشاركين المناصرين للرئيس الفنزويلي نيكولاس مadorro، عبر موقع «تويتر»: «اقتحمت الشرطة الأمنية في المجلس، مصطفى محمد أن يؤدي التصعيد في الشارع إلى التأثير على صفار الضباط والجنود المتواجدين في ساحة الاعتصام، كباشي، لدى لقائه بسفراء الدول الأجنبية والأفريقية المعتمدين لدى الخرطوم، الخميس الماضي، بعد ساعات من إطلاقه البيعات الدبلوماسية العربية على آخر المطورات، وفق بيان سابق.

لكن هذه المحاولات لم تنجح»، وأشار إلى أن الإدارة الأميركية «تشنّ حرباً ضد فنزويلا، وتقوم بقرصنة حديثة»، معتبراً أن العقوبات الأميركية الأحادية الجانب «هي سبب معاناة الشعب الفنزويلي وفقره ومجاعته»، وأكد أنه «إذا تشنّت واشنطن حرباً حقيقية ضد بلادنا، فإن 25 مليون مواطن في فنزويلا سيدافعون عن بلدهم»،

على خطّ مواز، وعلى رغم التصعيد الأخير بأنه «دمية الولايات المتحدة»، كذلك، نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، أمس، عن أعضاء في الجمعية الوطنية (البرلمان) قولهم إن «مسؤولين رفيعي المستوى من كلا الطرفين سيشاركون في مشاورات تمهيدية في العاصمة النرويجية»، بعدما كانت وسائل إعلام إسبانية قد أفادت باستئناف «مفاوضات السلام» في مكان سري في أوسلو منذ «عدة أيام»، وتعلقاً على الأمر، قالت المتحدثة باسم الخارجية النرويجية، أن هافارسداتير لوندري، إنه «لا نستطيع أن ننفي أو نؤكد انخراط النرويج في عمليات سلام أو مبادرات حوار».

وفي حين أكد التلفزيون النرويجي العام أن «مفاوضات سلام» بين ممثلين للسلطات الفنزويلية وآخرين من المعارضة عُقدت هذا الأسبوع في أوسلو، خرج الانقلابي خوان غوايدو، أمس، لبنغي وجود «أي نوع من التفاوض»، على رغم إقراره بإرسال «موفدين» من فرقة في إطار «وساطة» تعمل عليها النرويج منذ عدة أشهر، وخلال اجتماع سياسي في كاراكاس، قال غوايدو إن «لدينا مندوبين في النرويج»، موضحاً أنها «المرّة الثانية» التي تدعو فيها الحكومة النرويجية ممثلين للسلطة والمعارضة في محاولة لتولي «وساطة»، من دون أن يوضح ما إذا كانت هذه الوساطة انتهت أو أنها لا تزال قائمة، وكوّن تشديداً على أن الغاية الوحيدة لأي تقارب يجب أن تكون «نهاية استغلال السلطة من جانب مadorro، وتاليف حكومة انتقالية تجري انتخابات حرة».

(الأخبار، أ ف ب)

تقرير

الشرطة الأميركية تستيخ سفارة كاراكاس

تضييق الخناق على أنصار هادورو

استأنفتا مباحثاتهما بوساطة نرويجية، بعد احتقان سياسي دام أشهراً في بلاده، وقال فالبرو في هذا الخصوص: «نعم، هناك لقاءات بين ممثلي الحكومة الفنزويلية والجناح الذي يؤمن بالديموقراطية من المعارضة»، ملفحاً إلى أنها «لم تجر بشكل مباشر»، لكنه لم يدل بتفاصيل إضافية، ورأى أن هناك «جناحاً من المعارضة يؤمن بالديموقراطية، وآخر يدعو إلى الإرهاب والحرب»، وأصفاً الأخير بأنه «دمية الولايات المتحدة»، كذلك، نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، أمس، عن أعضاء في الجمعية الوطنية (البرلمان) قولهم إن «مسؤولين رفيعي المستوى من كلا الطرفين سيشاركون في مشاورات تمهيدية في العاصمة النرويجية»، بعدما كانت وسائل إعلام إسبانية قد أفادت باستئناف «مفاوضات السلام» في مكان سري في أوسلو منذ «عدة أيام»، وتعلقاً على الأمر، قالت المتحدثة باسم الخارجية النرويجية، أن هافارسداتير لوندري، إنه «لا نستطيع أن ننفي أو نؤكد انخراط النرويج في عمليات سلام أو مبادرات حوار».

وفي حين أكد التلفزيون النرويجي العام أن «مفاوضات سلام» بين ممثلين للسلطات الفنزويلية وآخرين من المعارضة عُقدت هذا الأسبوع في أوسلو، خرج الانقلابي خوان غوايدو، أمس، لبنغي وجود «أي نوع من التفاوض»، على رغم إقراره بإرسال «موفدين» من فرقة في إطار «وساطة» تعمل عليها النرويج منذ عدة أشهر، وخلال اجتماع سياسي في كاراكاس، قال غوايدو إن «لدينا مندوبين في النرويج»، موضحاً أنها «المرّة الثانية» التي تدعو فيها الحكومة النرويجية ممثلين للسلطة والمعارضة في محاولة لتولي «وساطة»، من دون أن يوضح ما إذا كانت هذه الوساطة انتهت أو أنها لا تزال قائمة، وكوّن تشديداً على أن الغاية الوحيدة لأي تقارب يجب أن تكون «نهاية استغلال السلطة من جانب مadorro، وتاليف حكومة انتقالية تجري انتخابات حرة».

(الأخبار، أ ف ب)

سوريا

أسواق «البالة» تتمدّد... «حاجة الفقراء» لم تعد رخيصة!

تحت غطاء الحرب والفقر، وجدت محال «البالة»، وأجهاتها بعبارة «أحدث الألبسة الأوروبية»، في تناغم بين أصحابها المصنّفين «مهريين» في نظر صناعيي وتجار الأقمشة والألبسة، السوريين، سواء الفقراء العاجزين عن شراء البسة جديدة، أو ميسوري الحال الذين يزورونها سراً خوفاً على «مكائهم» عززَ ارتفاع عدد الفقراء في سني الحرب الأخيرة، انتشار محال «البالة» التي تباع البسة لا يجوز استيرادها وفق القانون، على رغم أن ميسوري الحال هم على رأس لأئحة زبائنها. يقول أحد باعة «البالة» في سوق الإطفائية المعروف، إن «البالة ليست حكرًا على الفقراء والموظفين... بل بقصدما ميسورو الحال الذين يذعون لاحقاً أن مليوناتهم من الماركات الشهيرة»، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن الأغنياء «يختارون أفضل الأنواع، المعروفة باسم الكريم والسوبر كريم، وهي تباع بأسعار مرتفعة» عن سواها، ويؤكد جاره العراقي، أبو محمد، أن بعض المحال التجارية تشتري من «البالة»، وتبيع الألبسة على أنها جديدة بأسعار مضاعفة. ويروي أنه رأى القطعة نفسها المعروضة في محله معلقة في

فيقول: «منذ عشر سنوات، لم يعد هناك صناعة أوروبية، بعد انتقال العمال إلى شرق آسيا، لذا أغلب البسة المالة اليوم صناعة صينية وبنغالية وفيتنامية»، ويشرح أن «بعض التجار، وهم قلة، يتولون إحضار بقايا العمال في شرق آسيا وعرضها في البالة»، ويبين السواح أن «البالة خمسة أصناف، سوبر كريم وكريم ونوع أول وثان وثالث، والصنفان الأولان لا يقدر المرتفعة، أما النوعان الأول والثاني فيباعان بسعر المنتج الوطني ويباع الثالث على البساط».

عرض محال البالة بضاعة تركية وشرق آسيوية والإدعاء بأنها أوروبية، أشار استهجان البعض في سوق الإطفائية، فيما ردّ صاحب محل «بالة»، بحق على سؤال عن أسباب عرض منتجات تركية مع وضع بطاقة جديدة تميز سعرها، بالقول: «شو بيهتك شو مصدر البضاعة، المهم

نوعية جيدة وسعر مقبول للمواطن». ويرجع صاحب إحدى الصالات المعروفة في سوق الإطفائية غلاء الأسعار إلى التهريب، فبراير، دخول البضاعة بطريقة نظامية كان يسوق أجور الشحن. ويوضح أن «تكلفة نقل البضاعة من الحدود اللبنانية ارتفعت إلى 35 ألف ليرة بعدما كانت 25 ألفاً، علماً بأن سعر الرخصة (مستوعب صغير) التي تضمّ قرابة 70 كيلوغراماً، يصل إلى 200 ألف ليرة، وضع أجور النقل والأتاوات، يصبح المبلغ 300 ألف ليرة».

خطر كبير

انتشار «البالة» في المدن السورية من دون استئذان، يثير شكوى من صناعيين وتجار البسة جديدة. يمكن فهم ذلك خلال جولة في منطقة الشحّاح سعد، حيث يدخل الزبائن محال «البالة»، بينما يمزون أمام تلك التي تباع البسة جديدة من دون توقف.

نسال صبية عشرينية، صاحبة أحد محال الألبسة الجديدة في المنطقة ذاتها، عن تأخير «البالة»، لتردّ بكل بساطة: «الترقّ على الله، والحركة التجارية عادية، يوم بيبصر بيع ويوم ما يبصر، لكن حتماً البالة أثرت على المنتج الوطني». ويصف رئيس اتحاد المصدرين، «ضرر البالة» على المنتج المحلي، بأنه «تدمير لصناعة النسيج في سوريا، تحت مسمى حاجة الفقير»، ويستغرب «عدم دخول الجمارك والمالية إليها رغم أنها مهربة، عدا عن ضررها على المنتج المحلي وصحة الإنسان، فأحياناً تحوي مواد مسرطنة، ومع ذلك لا أحد يجرؤ على الإقتراب منها، فقد أصبحت كالخنزير تماماً»، يتفق معه خازن غرفة صناعة دمشق وريفها، ماهر الزيات، مشيراً إلى أن «الحرب أدت إلى إفقار نسبة كبيرة من السوريين، الذين يبحثون عن البضاعة الرخيصة، نسال صبية عشرينية، صاحبة أحد محال الألبسة الجديدة في المنطقة ذاتها، عن تأخير «البالة»، لتردّ بكل بساطة: «الترقّ على الله، والحركة التجارية عادية، يوم بيبصر بيع ويوم ما يبصر، لكن حتماً البالة أثرت على المنتج الوطني». ويصف رئيس اتحاد المصدرين، «ضرر البالة» على المنتج المحلي، بأنه «تدمير لصناعة النسيج في سوريا، تحت مسمى حاجة الفقير»، ويستغرب «عدم دخول الجمارك والمالية إليها رغم أنها مهربة، عدا عن ضررها على المنتج المحلي وصحة الإنسان، فأحياناً تحوي مواد مسرطنة، ومع ذلك لا أحد يجرؤ على الإقتراب منها، فقد أصبحت كالخنزير تماماً»، يتفق معه خازن غرفة صناعة دمشق وريفها، ماهر الزيات، مشيراً إلى أن «الحرب أدت إلى إفقار نسبة كبيرة من السوريين، الذين يبحثون عن البضاعة الرخيصة،

سوريا

تحت غطاء الحرب والفقر، وجدت محال «البالة»، وأجهاتها بعبارة «أحدث الألبسة الأوروبية»، في تناغم بين أصحابها المصنّفين «مهريين» في نظر صناعيي وتجار الأقمشة والألبسة، السوريين، سواء الفقراء العاجزين عن شراء البسة جديدة، أو ميسوري الحال الذين يزورونها سراً خوفاً على «مكائهم» عززَ ارتفاع عدد الفقراء في سني الحرب الأخيرة، انتشار محال «البالة» التي تباع البسة لا يجوز استيرادها وفق القانون، على رغم أن ميسوري الحال هم على رأس لأئحة زبائنها. يقول أحد باعة «البالة» في سوق الإطفائية المعروف، إن «البالة ليست حكرًا على الفقراء والموظفين... بل بقصدما ميسورو الحال الذين يذعون لاحقاً أن مليوناتهم من الماركات الشهيرة»، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن الأغنياء «يختارون أفضل الأنواع، المعروفة باسم الكريم والسوبر كريم، وهي تباع بأسعار مرتفعة» عن سواها، ويؤكد جاره العراقي، أبو محمد، أن بعض المحال التجارية تشتري من «البالة»، وتبيع الألبسة على أنها جديدة بأسعار مضاعفة. ويروي أنه رأى القطعة نفسها المعروضة في محله معلقة في